

تفسير ابن كثير

فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ

هذه الأحوال الثلاثة هي أحوال الناس عند احتضارهم : إما أن يكون من المقربين ، أو يكون ممن دونهم من أصحاب اليمين . وإما أن يكون من المكذبين الضالين عن الهدى ، الجاهلين بأمر الله ؛ ولهذا قال تعالى : (فَأَمَّا إِنْ كَانَ) أي : المحتضر ، (من المقربين) ، وهم الذين فعلوا الواجبات والمستحبات ، وتركوا المحرمات والمكروهات وبعض المباحات ،